

ملخص البحث

فاز فوزا عظيما ١٢١٢.٣٠.٤٢: تطبيق "Discovery Learning" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة (دراسة شبه تجريبية لتلاميذ الصف الثامن في المدرسة المحمدية المتوسطة الاسلامية الثامنة باندونج)

لا تزال مهارة القراءة في اللغة العربية تمثل تحديًا لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المحمدية المتوسطة الاسلامية الثامنة باندونج. فمع أن أغلب الطلاب قادرين على قراءة النصوص شفوياً، إلا أن كثيراً منهم لا يستطيعون فهم معاني النصوص المقروءة. وتعود هذه المشكلة إلى اعتماد طريقة التدريس على الأسلوب الإلقائي، مما يجعل الطلاب غير مشاركين بشكل فعال في عملية فهم النصوص. ولمعالجة هذه المشكلة، أُجري هذا البحث باستخدام نموذج التعلم بالاكتشاف (Discovery Learning) كبديل أكثر تفاعلية، حيث يُركّز على إشراك الطلاب بفعالية في اكتشاف معاني النصوص بشكل فردي أو جماعي. تتضمن مهارة القراءة في اللغة العربية فهم المعاني، وبنية الجمل، والقدرة على تحليل النصوص. ومع ذلك، لا يزال طلاب الصف الثامن في مدرسة المحمدية ٨ في باندونج يواجهون صعوبة في فهم محتوى النصوص بسبب اعتماد أساليب تعليمية سلبية. ومن أجل معالجة هذه المشكلة، تم تطبيق نموذج التعلم بالاكتشاف، ليتسنى للطلاب المشاركة النشطة في اكتشاف المعنى من خلال الاستكشاف والمناقشة. ومن خلال هذا النهج، يُتوقع أن تتحسن مهارة القراءة لدى الطلاب بشكل ملحوظ. يهدف هذا البحث إلى معرفة مهارة القراءة لدى الطلاب قبل وبعد تطبيق نموذج التعلم بالاكتشاف، بالإضافة إلى وصف كيفية تطبيق هذا النموذج في تعليم اللغة العربية. وقد استخدم البحث المنهج الكمي بطريقة شبه تجريبية (quasi-experimental) بتصميم مجموعة ضابطة غير متكافئة (Nonequivalent Control Group Design)، باستخدام أدوات اختبار ما قبل التدريس وما بعده (pretest & posttest). قبل تطبيق النموذج، كان متوسط درجات الاختبار القبلي للطلاب ٧٠,١٥، مع توزيع طبيعي ودرجة تجانس مرتفعة. بعد التطبيق، ارتفع المتوسط إلى ٨٤,١٥، وأظهرت نتائج اختبار (Paired T-Test) دلالة إحصائية (Sig. ٠,٠٠٠ أصغر من ٠,٠٥)، كما بلغت قيمة (N-Gain) ٠,٤٢٦٢، وهي تقع ضمن الفئة المتوسطة، مما يدل على وجود تحسن ملحوظ. تشمل خطوات هذا النموذج: التحفيز، وتحديد المشكلة، وجمع البيانات، ومعالجتها، والتحقق منها، وهي خطوات تساعد الطلاب على فهم النصوص، وتحليل المعاني، وتطوير مهارات التفكير النقدي بشكل أفضل مقارنةً بالطريقة التقليدية.